الكفاءة السيكومترية لمقياسِ العواملِ النفسيةِ لدى تلاميذ ذوي صعوباتِ تعلمٍ (القراءةُ – الكتابةُ) للمرحلةِ الابتدائيةِ من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

إعـــــداد

الباحثة/ شيماء إبراهيم توفيق المعلاوي

اشـــراف

أ.د/ حسن أحمد عمر علام

أستاذ علم النفس التربوي(المتفرغ)- والعميد الأسبق لكلية التربية - جامعة أسوان

د / أحمد محمد المهدي

أستاذ علم النفس التربوي(المتفرغ)
كلية التربية - جامعة أسوان

أ.م.د / هبه السيد توفيق حسين

أستاذ علم النفس التربوى المساعد

كلية التربية - جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص علم النفس التربوى

الكفاءة السيكومترية لمقياسِ العواملِ النفسيةِ لدى تلاميذ ذوي صعوباتِ تعلمِ (القراءةُ – الكتابةُ) للمرحلةِ الابتدائيةِ من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

أ. د/ حسن أحمد عمر علام د/أحمد محمد المهدي أ.م.د/ هبه السيد توفيق أ / شيماء المعلاوي

المستخلص:

أُجري هذا البحث على عينة مكونة من (٢٠٠) معلم ومعلمة وإخصائي نفسي، بهدف تحديد الكفاءة السيكومترية للعوامل النفسية لدى ذوي صعوبات تعلم (القراءة – الكتابة) بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، واعتمدت الدراسة الحالية على مقياس العوامل النفسية لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة من إعداد الباحثة ، وتوصلت نتائج الدراسة أن العوامل النفسية تتسم بمؤشرات صدق واتساق داخلي وثبات عالي يحقق الخصائص السيكومترية للاختبار النفسي الجيد ، وأن المقياس بصورته الحالية ملائم للاستخدام في مجتمع هذه الدراسة، وعلى ضوء ذلك تم تقديم مجموعة من التوصيات التربوية والأفكار البحثية المقترحة ، ومنها الاهتمام بتوفير برامج الرعاية النفسية للأطفال ذوى صعوبات التعلم بحيث يتم تأهليهم وتدريبهم عليها ثم يعودون إلى صفهم والاهتمام بالتدريب والتشخيص الصحيح للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم وحث التلاميذ على المشاركة والتفاعل في المناقشات الجماعية، سواء في الندوات العامة ، أو داخل قاعات الدراسة والأنشطة المدرسية.... إلخ .

الكلمات المفتاحية : العوامل النفسية – صعوبات التعلم – المرحلة الابتدائية .

Abstract:

This research was conducted on a sample of (200) teachers and psychologists by (55) teachers, and (110) teachers, and (35) psychologists, and they were all randomly selected from some schools in Menoufia Governorate, with the aim of determining the psychometric efficiency of psychological factors for people with learning disabilities (reading - writing) at the primary stage, and the researcher used the descriptive approach correlational, and the current study relied on The current study relied on the following tools, (scale of psychological factors for people with learning to read and write disabilities prepared by the researcher), and the most important results of the study that psychological factors are characterized by indicators of honesty and internal consistency and high stability achieves the psychometric properties of the good psychological test, and that the scale in its current form is suitable for use in the community of this study, and in light of this was presented a set of educational recommendations and proposed research ideas This includes paying attention to providing psychological care programs for children with learning difficulties, so that they are qualified and trained in them, then they return to their class, and paying attention to training and correct diagnosis for students with learning difficulties, and urging students to participate and interact in group discussions, whether in public seminars, or inside classrooms and school activities... etc.

Keywords : Psychological Factors - Learning Disabilities- Primary Stage.

مقدمة البحث:

مما لا شكَ فيهِ أنَ مجالَ صعوباتِ التعلمِ Learning Disabilities يعتبرُ منْ أحدِ أهمِ مجالاتِ التربيةِ الخاصةِ التي حظيتْ على اهتمامِ العديدِ منْ العلماءِ والباحثينَ والمتخصصينَ في مجالاتٍ مختلفةٍ في مصرَ والعالمِ العربيِ والأجنبيِ ، مما لفتَ انتباهي كباحثةِ ضرورةِ التعرفِ عليهِ وتحديدِ وتشخيصِ الأفرادِ الذينَ يعانونَ منهُ وتقديمِ برامجِ التدخلِ السيكولوجي لتخفيفهِ والعملِ على معرفةِ الآثارِ المترتبةِ عليهِ .

ومن التراث التربوي لاحظت أن صعوبات التعلم التي يعاني منها الطفل تركت بصماتها على مجمل شخصيته فتبدو عليه مظاهر سوء التوافق الشخصي والانفعالي والاجتماعي ، فيكون أميل إلى الاكتئاب والانسحاب وتكوين صورة سالبة عن الذات ، وأن الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم هو من ذوي الذكاء العادي أو العالي، ومن ثم فإنه يكون أكثر وعياً بنواحي فشله الدراسي ، وهذا الوعي يولد لديه أنواعاً من التوترات النفسية والإحباطات التي تتزايد تأثيراتها الانفعالية بسبب عدم قدرته على تغيير وضعه الدراسي ، وهذا ما أشار إليه (محمد عبد الرحيم عدس ، ٢٠٠٠، ٩٧) أن صعوبات التعلم هي صعوبات الحياة ، وهذه الصعوبات إذا لم تستدرك بالاكتشاف المبكر، والعلاج فإنها سوف تستمر معهم مدى الحياة.

لذا؛ نجد أن المشكلات النفسية التي يتعرض لها التلاميذ عامل من عوامل التعثر الدراسي والإخفاق في التعلم ، وهي من أهم المشكلات التي تسبب بطء التعلم لدى الأطفال ، و–على سبيل المثال– يعد القلق الذي يتعرض له التلميذ أثناء دراسته نتيجة لصعوبة المادة الدراسية ، أو لطريقة تعامل المعلم معه ، أو لعدم فهمه لكثير من مصطلحات المادة الدراسية ، غالباً ما تجعله أقل كفاءة ، وكذلك الخوف الذي يتعرض له نتيجة عدم استطاعته وقدرته على استيعاب المواد الدراسية مثل بقية أقرانه العاديين في الفصل الدراسي يرتبط بشكل مباشر بسلوك المعلم ، أو تقبل الطفل لبقية أقرانه ، أو أحد والديه (عدنان غائب راشد ، ٢٠٠٢، ٧٩).

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة في مجال صعوبات التعلم وجدت ثمة مؤشرات لوجود علاقات بين صعوبات التعلم والعديد من العوامل النفسية التي لها تأثيراً كبيراً على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأن الضعف التحصيلي والأكاديمي لهذه الفئة يؤدى إلى نقص الدافعية وارتفاع مستوى القلق والاكتئاب والمخاوف بنسبة ٨٠% ، وهذا ما توصلت إليه دراسة (Cooray & Bakale , 2005) , وتوصلت أيضاً دراسة (Stockly,2004) أن يوجد علاقة ارتباطية بين الخجل الاجتماعي والقلق الاجتماعي لدى ذوي صعوبات التعلم وله آثر واضح على نتائج تحصيل التلاميذ .

لذا؛ سعت الباحثة من خلال تلك الدراسة أن تبحث عن الخصائص السيكوماترية للعوامل النفسية لدى ذوي صعوبات التعلم من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وذلك لتحجيمها قبل تطورها إلى اضطرابات نفسية لدى الأطفال أو المراهقين بالمدارس ، وبخاصة الذين يعانون من صعوبات التعلم لاحتمالية تعرضهم لسوء التوافق النفسي والاجتماعي أكثر من غيرهم ، نتيجة لما يعانون من صعوبات تربوية ، واجتماعية ، أو نفسية.

مشكلة البحث

من خلال ملاحظة الباحثة للواقع الميداني الذي يعيش فيه التلاميذ ولقاءاتي المتكررة مع المعلمين والإخصائيين النفسيين بالمدارس المختلفة ، والاستماع لأحاديثهم وملاحظاتهم العملية عن العوامل النفسية التي ترتبط بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتأثر عليهم ، لافت انتباهي كباحثة أن يوجد العديد من التلاميذ داخل الفصول الدراسية يعانون من مشكلات وصعوبات في التعلم على الرغم أنهم لا يعانون من أي إعاقة عقلية أو حسية (سمعية أو بصرية) ، حيث كانوا يعانون من مشكلات في تعلم القراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليه من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة ، وهذه قد تكون مشكلة معقدة في الوسط المدرسي وتعتبر مصدراً

لشكاوى العديد من المعلمين وأولياء الأمور وقلقهم في الوقت الذي يعجزون فيه عن التحكم فيها ، حيث إنه سبب في عرقلة سير العملية التعليمية مما يؤدي إلى تفاقمها وانتشارها بين التلاميذ وهم قد لا يعلمون ما الأسباب التي تؤدي إلى عدم قدرة التلاميذ على التعلم واكتساب المعرفة مثل باقي التلاميذ ، وعلى ضوء ذلك وبعد الاطلاع على التراث السيكولوجي توصلت إلى أن يوجد ثمة عوامل نفسية لها تأثير على ذوي صعوبات التعلم ومنها دراسة (Dyson,2003; Demmert,2005 ;Molfese,etal,2003) , ودراسة (زين صالح الكايد ، ٢٠١٦) التي أشارت لوجود العديد من العوامل النفسية التي تؤثر في ذوي صعوبات التعلم مثل الإحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس وتدني تقدير الذات ، والقلق وقلة الدافعية ...الخ ، وهذا ما دفع الباحثة لدراسة الكفاءة السيكوماترية لمقياس العوامل النفسية لدى ذوي صعوبات تعلم(القراءة–الكتابة) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والاخصائي النفسي .

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي:-

- ما هي الخصائص السيكومترية للعوامل النفسية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة – الكتابة) في المرحلة الابتدائية ؟

أهداف البحث:

- معرفة الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل النفسية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة – الكتابة) في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين .
- إعداد مقياس للعوامل النفسية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والأخصائيين النفسيين .

أهمية البحث:

تتحدد الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث التالي في :

١. دراسة العوامل النفسية التي تؤثر على ذوي صعوبات التعلم من المرحلة الابتدائية

٢. الاستفادة من الإطار النظري للبحث بالإضافة إلى نتائجه في تقديم رؤية وتصور علمي جديد يساهم في معرفة الخصائص السيكومترية للعوامل النفسية لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة من المرحلة الابتدائية ، وحاجة المؤسسات التعليمية لمثل هذه الدراسة .

٣. إنه من المتوقع أن يكون للدراسة الراهنة تطبيقات عملية فيما يتعلق بتشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم وكذلك تحديد أسباب الفشل في التحصيل الدراسي ووضع خطط علاجية وتقويمية للحد من الإخفاق في التحصيل الدراسي لدى فئة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

مصطلحات البحث:

العوامل النفسية Psychological factors

عرفها وليد خالد القدوة (٢٠١٧، ٨٣٦) أنها عبارة عن مجموعة من الأحداث والمواقف التي تؤثر في سلوك الإنسان وتؤدى لإصابته ببعض الأمراض النفسية والعقلية مثل الإحباط وحب الظهور والشهرة وعقدة النقص والخوف والقلق والاكتئاب .

وتعرف إجرائياً أنه مجموعة من العوامل المترابطة والمتشابكة ، والتي تؤثر في أداء الطالب الدراسي ومن بين هذه العوامل المقصود دراستها هي (دافعيه الإنجاز، الاكتئاب ، القلق، الثقة بالنفس، الخوف ، التفكير، الخجل ، العناد ، العدوان ،مشكلات التواصل .....إلخ) كل هذه العوامل من شأنها أن تعمل على

انخفاض المستوى التحصيلي لدى التلاميذ، وعدم الرغبة في الدراسة ، وكراهية مادة دراسية معينة ، ومن ثم تدني وضعف في الأداء الدراسي .

صُعوبَات التَّعَلُّم learning Disabilities عرفه (Bateman, 1965,p. 220) هي اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلات يظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليه سواء في المدرسة الابتدائية أساساً أو فيما بعد من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة .

- **صعوبات القراءة Dyslexia وتعرف إجرائياً :**

هو تعثر التلميذ في التعرف على الحروف وأصواتها والكلمات وفهم معانيها، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس صعوبات تعلم القراءة المعد لذلك، وذلك من خلال الأبعاد التي بُني عليها المقياس .

- **صعوبات الكتابة Dysgraphia وتعرف إجرائياً :**

هو تعثر في رسم الح

روف والتمييز بينها ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس صعوبات تعلم الكتابة المعد لذلك ، وذلك من خلال الأبعاد التي بُني عليها المقياس

تَلَامِيذ اَلْمَرْحَلَةِ اَلِابْتِدَائِيَّةِ : primary school students

وهم أطفال تتراوح أعمارهم بين ٦ إلى ١٢ عاما، ويطلق عليهم أطفال المرحلة الأولى من التعليم الأساسي؛ نظرا لكون هذه المرحلة أساسية وتمهيدية لجميع المراحل التعليمية التالية لها. وهي مرحلة تعلم القراءة والكتابة والثقافة العامة، ويراعى في هذه المرحلة خصائص نمو التلاميذ واحتياجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية.

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية بخصائص كل من :١-. **عينتها الكلية:** والتي كان قوامهما (٢٠٠) معلماً ومعلمة وإخصائياً نفسياً ، وتم التطبيق على معلمي بعض المدارس بمحافظة المنوفية ، بمتوسط عمر قدره (١٩ ,٣٧) عاماً ، وانحرافاً معيارياً قدره (١,٨٩) .

٢.**مدتها الزمنية** : والتي كانت خلال الفصل الدراسي الأول من العام (٢٠٢٢-٢٠٢٤)

٣.**الحدود المكانية** : بعض المدارس بمحافظة المنوفية .

٤. **الأدوات المستخدمة في الدراسة** : مقياس العوامل النفسية **Psychological factors Scale** (إعداد الباحثة) وتم تصميمه في صورة Application form باستخدام الحاسب الألي :

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً : العوامل النفسية Psychological factors

هي الظروف التي تؤدي إلى نتائج سلبية أو إيجابية ، أو تكون ممهدة لنشوء أو تطور أو استمرار أو نهاية ظاهرة اجتماعية أو نفسية أو تربوية أو غيرها (فرج عبد القادر وآخرون، ١٩٨٩، ٢٧٢) وعرفتها (شيماء بهاء الدين وآخرون، ٢٠١٩، ٢٠٩) أنها مدركات الطلاب الشعورية وجوانبها الشخصية والحالة المزاجية ومدى تأثيرها بالبيئة المحيطة بهم.

أسباب الاضطرابات والمشكلات النفسية والسلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:-

١. **العوامل البيولوجية:** تشتمل على العوامل الجينية والعصبية والبيوكميائية والمشكلات السلوكية ، وقد تكون هذه العوامل مجتمعة لتؤدي إلى حدوث

المشكلات السلوكية والنفسية فالغالبية من الأطفال المضطربين سلوكيا وإنفعاليا يتمتعون بصحة جسمية جيدة ، ولذلك يعتقد بعض العلماء أن العنصر المهم هو (المزاج الموروث) فهذا العنصر وإن لم يكن مسؤولا بشكل مباشر عن الاضطراب السلوكي إلا أنه يطور القابلية لدى الطفل لمعاناة الاضطراب (جمال الخطيب ومنى الحديدي، ٢٠٠٩، ٢٠٦) وقد تكون هناك علاقة بين عوامل ما قبل الولادة والاضطرابات السلوكية والانفعالية كوضع الام النفسي خلال فترة ما قبل الولادة ، وسوء التغذية وتناول الكحول وقد تسهم كذلك في حدوث الاضطرابات السلوكية(قحطان أحمد الظاهر ، ٢٠٠٨، ٢٩٤)

٢. **العوامل الأسرية** : أرجع علماء علم النفس المشكلات النفسية والسلوكية في المقام الأول إلى علاقة الطفل بوالديه بحيث أن للأسرة تأثيراً كبيرا على التطور النمائي المبكر للطفل، أما الأبحاث التجريبية فقد أولت العلاقات الاسرية ومدى تأثير الوالدين على الطفل اهمية كبرى، ومن الواضح أن هذا التأثير يزداد من خلال النظر إلى العلاقات والتعامل المتبادل بين الطفل ووالديه . وتأثير كل منهما في الآخر ، وللعائلة دور مهم أيضاً في التطور الصحي للأطفال (عبد الفتاح عبد المجيد الشريف ، ٢٠١١، ٢٠٤).

٣. **العوامل المدرسية:** تؤدي المدرسة دورا مهم في جعل المتعلم متكيفاً أو غير متكيف مع العملية التعليمية وذلك من خلال استخدام المعلم الطرق والأساليب والفنيات والوسائل المستخدمة في التعلم (قحطان احمد الظاهر ٢٠٠٨، ٢٩٦) .

٤.**العوامل النفسية** : أهتمت العديد من النظريات بتفسير العوامل النفسية التى تؤثر على سلوك الطفل وهذه الأحداث ترتبط بحياة الطفل في الاسرة وحياته في المدرسة وقد تناولت نظريات علم النفس هذه الأحداث من زوايا مختلفة في محاولاتها لتفسير السلوك الانساني سويا كان أم شاذا. **فكان رأي النظرية السلوكية سكينر واطسن**

ركزت هذه النظرية على تفسير عملية التعلم وكيفية حدوثها وعلى العلاقة بين السلوك وما يصاحبه من تأثيرات فإعتمدت على مبدأ التعزيز الذي يزيد من إحتمالات إستمرار السلوك وتكراره فى المواقف المختلفة . فإذا كانت التأثيرات وأساليب التعزيز إيجابية جاء السلوك متوافقاً أما إذا كانت التأثيرات سلبية حدث الإضطراب في السلوك. **أما نظرية التحليل النفسي** أن الطفل ينظر إلى والدته على أنها المصدر الأساسي لإشباع حاجاته وعندما يتعرض الطفل لعدم إشباع هذه الحاجات أو الإفراط في إشباعها تحدث لديه إضطرابات سلوكية متنوعة مثل الاتكالية الزائدة على الآخرين أو النهم أو الطمع . وبمرور الزمن تتحول هذه الإضطرابات إلى الغضب الزائد أو التشاؤم أو البخل أو الإنفعالية أو الإندفاعية أو إحترام النظم بشكل ملفت للنظر (جمال الخطيب ومنى الحديدي، ٢٠٠٩ ، ٢٠٦).

ثانياً: **صُعوبَات التَّعَلُّم learning Disabilities**

أشار (Johnson ,1980) إلى أن مجال صعوبات التعلم بدأ ينتشر منذ عام ١٩٦٣ ، ويعود الفضل إلى صموئيل كيرك kirk في اشتقاق مصطلح صعوبات التعلم والذي يعد أول من صك هذا المصطلح كمفهوم تربوي جديد ، وقد طرحه أثناء المؤتمر القومي الذي انعقد في مدينة شيكاغو في أبريل عام ١٩٦٣ بالولايات المتحدة الأمريكية ، وفي هذا المؤتمر – أكد صموئيل كيرك Kirk أن مصطلح صعوبات التعلم: هو مصطلح تربوي بالدرجة الأولى ويجب النظر إليه من هذه الزاوية . ومنذ ذلك التاريخ ومجال صعوبات التعلم يلقي اهتماماً متزايداً على مستوى الباحثين وعلى المستوى الرسمي ، فتم إنشاء هيئات متخصصة مثل تكوين الاتحاد الوطني للأطفال ذوي صعوبات التعلم عام ١٩٦٥ وإصدار مجلات علمية متخصصة مثل مجلة صعوبات التعلم Journal of Learning Disabilities كدورية متخصصة أهتمت بدراسة الأطفال الذين صنفوا على أن لديهم صعوبات تعلم (عبد المطلب القريطى ، ٢٠٠٥، ٤٠٩)

فروض البحث:

١. توجد مؤشرات للصدق والاتساق الداخلي والثبات لمقياس العوامل النفسية لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم من المرحلة الابتدائية .

عينة الدراسة:

تم اختيار افراد عينة الدراسة الاساسية من بين معلمي والأخصائيين النفسيين بالمرحلة الابتدائية ببعض المدارس في محافظة المنوفية ، حيث تكونت أفراد العينة الاساسية من (٢٠٠) أخصائي نفسي ومعلم ومعلمة ، بواقع (٥٥) معلم و (١١٠) معلمة و (٣٥) اخصائي نفسي وتم اختيارهم جميعاً بطريقة عشوائية بمتوسط عمر (١١, ٣٨) عام وبانحراف معياري (٨٧ ,١) عام.

أدوات البحث:

مقياس العوامل النفسية

بعد إطلاع الباحثة على العديد من المقاييس قامت الباحثة على ضوء ذلك بإعداد هذا المقياس ، وتم بناءة في ضوء رؤي نظرية ينطلق منها البحث الحالي ، وذلك وفق الخطوات التالية والتي تتضمن وصفاً دقيقاً له :-

- **تحديد الهدف من المقياس**

يهدف هذا المقياس إلى بناء أداة لقياس ومعرفة وتحديد العوامل النفسية المرتبطة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمشكلات التي قد يواجهها التلاميذ في المراحل الأكاديمية المختلفة ، وفحص سلوك الطلاب ومدى انحرافهم عن السلوك السوي في المهارات الاجتماعية والانفعالية ، وتم تطبيقه على عينة مكونة من (٢٠٠) معلماً ومعلمة وأخصائياً نفسياً .

- **تحديد أبعاد المقياس** تم تحديد سبع أبعاد لتلك المقياس :

– **البعد الأول مشكلات التواصل** ويتكون هذا البعد من (٧) عبارات ، ويهدف إلى تحديد خصائص ومشكلات التواصل لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حسب أراء المعلمين والاخصائي النفسي .

– **البعد الثاني انخفاض تقدير الذات** ويتكون هذا البعد من (٧) عبارة بهدف تحديد خصائص وسمات التلاميذ ذوي تقدير الذات المخفض من ذوي صعوبات التعلم حسب أراء المعلمين .

– **البعد الثالث دافعية الإنجاز** ويتكون هذا البعد من (٧) عبارة ويهدف إلي تحديد سمات وخصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ودافعية أنجاز منخفضة حسب أراء وتقديرات المعلمين.

– **البعد الرابع ضعف الثقة بالنفس** ويتكون هذا البعد من (١١) عبارة ويهدف إلي تحديد سمات وخصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومنخفضي الثقة بالنفس حسب أراء وتقديرات المعلمين والاخصائي النفسي

– **البعد الخامس السلوك الانسحابي** ويتكون هذا البعد من (١٣) عبارة ويهدف إلى تحديد سمات وخصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حسب أراء وتقديرات المعلمين .

– **البعد السادس السلوك الاندفاعي** ويتكون هذا البعد من (٨) عبارات ويهدف إلي تحديد سمات وخصائص التلاميذ المندفعين من ذوي صعوبات التعلم ومدى تحكمه في سلكياته حسب أراء وتقديرات المعلمين والاخصائي النفسي

– **البعد السابع القلق** ويتكون هذا البعد من (٧) عبارات ويهدف إلي تحديد سمات وخصائص التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم حسب أراء وتقديرات المعلمين والاخصائي.

- **صياغة مفردات المقياس:**

تضمن المقياس في صورته النهائية (٦٠) مفردة بواقع (٧) مفردات لمشكلات التواصل و(٧) مفردات لانخفاض تقدير الذات ، و(٧) مفردات لدافعية الإنجاز ، و(١١) مفردة لمتغير ضعف الثقة بالنفس ، و (١٣) مفردة للسلوك الإنسحابي ، و(٨) مفردات لبعد السلوك الاندفاعي ، و(٧) مفردات لبعد القلق ، ويستجيب عليها المفحوص بطريقة التقرير الذاتي وفقاً لمقياس ليكرت ثلاثي الأبعاد (دائماً– احياناً – نادراً).

- **تحديد طريقة التصحيح:**

يصحح المقياس بحيث تعطي المفردات الموجبة الدرجات (٣ ,٢, ١) علي الترتيب ، والمفردات السالبة (١, ٢, ٣) على الترتيب ، وذلك وفق للتدريج المستخدم مع ملاحظة أن المفردات الموجبة تدل على وجود عوامل نفسية إيجابية والسالبة على عدم وجودها ، وبذلك يكون لكل مفحوص درجة على كل مفردة ودرجة على كل بعد هي مجموع درجات مفرداته ودرجة كلية للمقياس هي مجموع درجات أبعاده وتكون أعلي درجة على المقياس هي (١٨٠) وأدني درجة هي (٦٠).

وللتأكد من الخصائص السيكومترية لهذا المقياس تم القيام بالآتي :-

- **صدق الاتساق الداخلي : تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس العوامل النفسية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البُعد الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية والجدول(١) يوضح ذلك .**

جدول (١)

صدق الاتساق الداخلي لمفردات مقياس العوامل النفسية

	مشكلات التواصل			انخفاض تقدير الذات			دافعية الانجاز			ضعف الثقة بالنفس	
م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٦٧٩**	٠,٧١٨**	١	٠,٧٥٥**	٠,٦٠٩**	١	٠,٦٢٨**	٠,٧٩٢**	١	٠,٦٣٧**	٠,٧٣١**
٢	٠,٦٧٩**	٠,٧٣٣**	٢	٠,٧٣١**	٠,٧١٨**	٢	٠,٦٥٧**	٠,٦٧٩**	٢	٠,٦١٢**	٠,٦٦٢**
٣	٠,٦٧**	٠,٧٢٥**	٣	٠,٨٥٣**	٠,٨١٣**	٣	٠,٦٨٤**	٠,٧٩٢**	٣	٠,٧٦٣**	٠,٧٢٤**
٤	٠,٧١٣**	٠,٧٦٧**	٤	٠,٨٤٩**	٠,٤٢١**	٤	٠,٦٨٨**	٠,٥٩٣**	٤	٠,٣٩٦*	٠,٦٨٧**
٥	٠,٤٩٩**	٠,٦٣٥**	٥	٠,٦٣٤**	٠,٧٥٦**	٥	٠,٧١٣**	٠,٨١١**	٥	٠,٧٣٢**	٠,٧٠٨**
٦	٠,٧١٢**	٠,٧٢٣**				٦	٠,٦٢٧**	٠,٧٦٥**	٦	٠,٦٧٣**	٠,٧١٣**
٧	٠,٧١٦**	٠,٧٥٢**							٧	٠,٧٠٥**	٠,٧٢٢**
٨	٠,٧٧٦**	٠,٥٩٢**							٨	٠,٧٥٦**	٠,٦٩١**
٩	٠,٤٦٢**	٠,٦١٠**							٩	٠,٦٥٣**	٠,٧٦٢**
	السلوك الانسحابي			السلوك الانسحابي			السلوك الاندفاعي			القلق	
م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٦١٤**	٠,٦٩٨**	٧	٠,٧١٨**	٠,٦٠٣**	١	٠,٧٧٩**	٠,٧١٢**	١	٠,٧٧٥**	٠,٧٨**
٢	٠,٦٧٩**	٠,٧٠٢**	٨	٠,٦٧٩**	٠,٧٨١**	٢	٠,٦٥٣**	٠,٧٦٢**	٢	٠,٨٧٦**	٠,٧٤٣**
٣	٠,٦٤٣**	٠,٧١٤**	٩	٠,٧٥٦**	٠,٧٢٥**	٣	٠,٧٣٢**	٠,٧٥٥**	٣	٠,٧٥٦**	٠,٦٩١**
٤	٠,٦٧**	٠,٧٣٣**	١٠	٠,٧١٨**	٠,٦٠٣**	٤	٠,٧١١**	٠,٨١٢**	٤	٠,٦٥٣**	٠,٧٦٧**
٥	٠,٥٨٩**	٠,٧٣٤**	١١	٠,٦٧٩**	٠,٧٨١**	٥	٠,٦٢٨**	٠,٧١٥**	٥	٠,٧٥٢**	٠,٦٤٤**
٦	٠,٧٥٦**	٠,٧٢٥**	١٢	٠,٧٢٦**	٠,٦٧٩**	٦	٠,٧٧١**	٠,٧٢٦**	٦	٠,٦٤٧**	٠,٧٢٥**
									٧	٠,٧٢٦**	٠,٦٧٩**

**** احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥**

يتضح من نتائج الجدول السابق (١) أن مفردات مقياس العوامل النفسية لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة البُعد التي تنتمي إليها وبالدرجة الكلية للمقياس. مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذى يعنى أن المفردات تشترك في قياس العوامل النفسية ، كما تم حساب معامل إرتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس العوامل النفسية

الأبعاد	مشكلات التواصل	انخفاض تقدير الذات	دافعية الانجاز	ضعف الثقة بالنفس	السلوك الانسحابي	السلوك الاندفاعي	القلق
الارتباط بالمقياس ككل	**٠,٧٨٧	**٠,٧٤٥	**٠,٨٠٢	**٠,٧٩٩	**٠,٧٤٧	**٠,٨٠٩	**٠,٨١١

** دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الإرتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

- **ثانياً : الثبات:** تم حساب ثبات المقياس بالطرق التالية :

١- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد المقياس الفرعية وحساب ثبات المقياس ككل؛ ويوضح جدول رقم (٤) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (٤)

معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس ككل

البعد	معامل ألفا كرونباخ
مشكلات التواصل	٠,٧٨٤
انخفاض تقدير الذات	٠,٧٤٥
دافعية الانجاز	٠,٧٧٣
ضعف الثقة بالنفس	٠,٧٥٨
السلوك الانسحابي	٠,٧١٩
السلوك الاندفاعي	٠,٧٢٦
القلق	٠,٧٥٤
ألفا كرونباخ للمقياس ككل = ٠,٧٩١	

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٢.الثبات بالتجزئة النصفية:

تم تطبيق الاختبار وحساب معامل الثبات بالتجزئة النصفية بحساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس(المفردات فردية الرتبة والمفردات زوجية الرتبة) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين ومنها يتم حساب معامل الثبات كما يوضح ذلك الجدول (٥) التالي:

جدول (٥)

معاملات ارتباط نصفي المقياس

	الثبات بطريقة سبيرمان	الثبات بطريقة جتمان
المقياس العوامل النفسية	٠,٧٨٦	٠,٧٨٤

وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.ومن العرض السابق توصلت نتائج الدراسة أن العوامل البيئية تتسم بمؤشرات صدق واتساق داخلي وثبات عالي تحقق الخصائص السيكومترية للاختبار النفسي الجيد ، وأن المقياس بصورته الحالية ملائم للاستخدام في مجتمع هذه الدراسة.

قائمة المراجع

أولاً: قائمة المراجع العربية:

- جمال الخطيب و منى الحديدي (٢٠٠٩). المدخل الى التربية الخاصة ط١، عمان –الاردن : دار الفكر ناشرون وموزعون .
- زين صالح الكايد (٢٠١٦). بعض العوامل المصاحبة للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بمتغيري الجنس والمستوى الاقتصادي للأسرة في عينة أردنية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، **(١٧٠)٥**: ١٧٩-٢٠٣.
- شيماء بهاء الدين مليجي ، صالح سليمان عبد العظيم ، حنان السيد زيدان (٢٠١٩). العوامل النفسية و الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بفاعلية التعليم الفني في مصر، مجلة العلوم البيئية ، جامعة عين شمس ، **(٤٨)٢** : ٢٠٥-٢٣٣.

- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وتربيتهم ط٤ ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- عدنان غائب راشد (٢٠٠٢). سيكولوجية الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية ط١ ،القاهرة : دار وائل للنشر والتوزيع .
- فرج عبد القادر طه ، محمود أبو النيل ، وشاكر قنديل ، وحسين محمد (١٩٨٩). معجم علم النفس والتحليل النفسي ط١، بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر .
- فيصل خير الزراد (١٩٩١). صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الإمارات العربية المتحدة ، دراسة مسحية – تربوية – نفسية ، مجلة رسالة الخليج العربي ، الرياض : مكتب التربية لدول الخليج ، (٣٨)١١ : ١٢١– ١٧٨ .
- قحطان أحمد الظاهر (٢٠٠٨). مدخل إلى التربية الخاصة ط٢ ، عمان – الاردن : دار وائل للنشر.
- محمد عبد الرحيم عدس (٢٠٠٠). صعوبات التعلم ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان : الاردن.
- وليد خالد القدوة (٢٠١٧). العوامل النفسية والاجتماعية والفكرية وأثرها في انتشار التطرف والعنف، أعمال المؤتمر العلمي الدولي وزارة الأوقاف والشئون الدينية ،الجامعة الإسلامية غزة ، **(٢)**: ٨٧٤–٨٢٧.

ثانياً : **المراجع الاجنبية** :

-Bateman ,B.D.(1965): An- Educators view of a diagnostic approach to learning disorders , ***Journal of Hell much (ED) Learning Disorders***, **(1)**: 219- 239 .

-**Cooray, S. & Bakala, A. (2005).** Anxiety disorders in people with learning disabilities. ***Journal of Advances in psychiatric treatment,*** **(11)1**: 355-361.

-**Demmert, W. G. Jr. (2005).** The Influences of Culture on Learning and Assessment among Native American Students. ***Learning Disabilities Research & Practice*****. (20)1** : 16-23.

-**Dyson, L. L. (2003).** Children with learning disabilities within the family context: A comparison with siblings in global self-concept, academic self-perception, and social competence. ***Learning Disabilities Research & Practice***. **(18)1** : 1-9.

-**Molfese, V. J.; Modglin, A.; Molfese, D. L. (2003)**. The role of environment in the development of readings skills: A longitudinal study of preschool and school age measures. ***Journal of Learning Disabilities.*** **(36)1**: 59-67.

-**Price, L. (1988)**. Effective Counseling Techniques for LD Adolescents and Adults in Secondary and Postsecondary Setting . ***Journal of postsecondary Education and Disability*** **(6) 3** : 6-15

-**Stockly, G. (2004)**. Shyness in school correlates of observed shyness and self reported social anxiety in elementary school children. ***Journal of Psychologies in Erziehung Und Unlerricht ,*** **51(1):** 12-21.